

مجمع الأمثال

3031 - كَالْمُهَذَّرِ فِي الْعُنَّةِ .

المهدر : الجمل له هَذِير والعُنَّة : مثل الحَظِيرَة تجعل من الشجر للإبل وربما يحبس فيها الفحلُ عن الصَّرَاب ويقال لذلك الفحل المُعَنَّى وأصله المعنَّى من العُنَّة فأبدلت إحدى النونين ياء كما قالوا تَطَنَّى وتَلَّعَنَّى قال الوليد بن عقبة لمعاوية :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّمِ الْمُعَنَّى ... تَهَذَّرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرَيْمُ .
والسَّدِّم : الفحل غير الكريم يكره أهله أن يضرب في إبلهم فيقيد ولا يسرح في الإبل
رغبةً عنه فهو يصول ويهدر .
يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله